الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٨ ربيع الاول ١٤٠٧ هـ

الشرق الاوسط تنشر قصة البطل نعيم سليمان
الذي تحدى السلطات البلغارية وفضح ممارساتها ضد الإسلام

■ قتلوا ١٠٠ مسلم .. قاوموا عملية البلغرة
■ المواطنون البلغار مستعدون للهجرة لو اتيحت الفرصة

انقرة ـ «الشرق الاوسط» ـ من عاصم كوكتين :

عاش الشعب التركي، يوما مهيبا في تاريخه، قلما يسبق له نظير. وذلك عندما تجمعت عشرات الملايين من الناس، امام شاشات التلفزيون، ليستمعوا الى اعترافات شاب مسلم؛ احرز ٦٢ بطولة محلية واوروبية وعالمية في رفع الاثقال، وهو لا يتجاوز بعد التاسعة عشرة من العمر، ليؤكد امام الملأ الممارسات القمعية التي تتعرض لها الاقلية التركية المسلمة في بلغاريا، ويشرح بالتفصيل الاساليب الهمجية التي يطبقها هذا النظام، ضد المسلمين العزل هناك.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

البطل فائزا.. صورة تكررت مع نعيم سليمان ٦٢ مرة.

فمن هو هذا البطل المسلم ؟

انه نعيم سليمان اوغلو، الذي أحرز العديد من الميداليات الذهبية، وحطم الرقم القياسي لرفع الاثقال في العالم. وقد قامت السلطات البلغارية في أواخر عام ١٩٨٤، بتبديل اسمه الى «نايوم شالامانوف»، فاحتج في قرارة نفسه على هذا التعسف، وعزم على الرد على النظام البلغاري حينما تتاح له الفرصة. وقد جاءت هذه الفرصة، أثناء جولة له لبطولة رفع الاثقال العالمية في مدينة ملبورن باستراليا. حيث فاتح بعض اقاربه من المسلمين البلغار المقيمين هناك، ثم لجأ الى القنصلية التركية؛ ليعلن طلب اللجوء السياسي بصفة رسمية. وقد أعلنت الشرطة الاسترالية عن احترامها لهذا القرار، مشيرة الى ان لنعيم سليمان أوغلو الحق في التوجه الى الدول التي يرغب في اللجوء اليها. كما رفضت الحكومة الاسترالية ٥ مذكرات احتجاج تقدمت بها الحكومة البلغارية، وزعمت فيها ان نعيم سليمان أوغلو قد اختطف. وقد كررت الأبواق البلغارية نفس الشيء، عندما أعلنت بأن مجهولين اختطفوا بطل رفع الاثقال العالمي، حينما كان يقوم بجولة حرة في المدينة !

وبعد بضعة أيام، ظهر نعيم سليمان اوغلو، او سليمانوف كما كان يسمى، على شاشات التلفزيونات التركية، ليعلن في مؤتمر صحافي، والى جانبه رئيس الوزراء التركي أوزال، بانه لم يسرق ولم يختطف، وإنما طلب بإرادته اللجوء الى تركيا، ليستنشق نسيم الحرية، ويهرب من الجحيم الشيوعي الذي حاول مسخ كيانه وكيان مئات الالوف من أمثاله، وصهرهم في البوتقة الشيوعية !

غيروا اسمه إلى شالامانوف وادعوا لدى استراليا انه اختطف!

ولم يكتف البطل المسلم نعيم سليمان بهذا، بل سلط الأضواء على جانب من المأسي المخزية التي يتعرض لها المسلمون هناك، ومما جاء على لسانه :

ـ لقد غيروا أسماء جميع أقاربي في منطقة «تيرجا علي» ـ وهي المنطقة التي ينتمي اليها نعيم واستبدلوها باسماء بلغارية، اعتبارا من أواخر عام ١٩٨٤.

ـ منع النظام البلغاري تعليم اللغة التركية في المدارس. ويعامل المدرسون البلغار التلامذة الاتراك، أسوأ انواع المعاملة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

- لقد اخذوا خالي الى مخفر الشرطة، ومارسوا ضده كافة الوان التعذيب. لا لشيء إلا لانه لبس السروال (لبس السروال عادة تركية منتشرة في بعض المناطق).

- قامت السلطات البلغارية بتهجير ١١ اسرة من بلدة «توزلوك» بقيرجا علي، وتم توزيعها في مناطق مجهولة.

- كل من يتحدث باللغة التركية «سرا» يعاقب بـ ١٠٠ ليفا من العملة البلغارية. (ولم يذكر نعيم ما عقوبة التحدث بهذه اللغة بصورة علنية).

- اصبح المسلمون يدفنون في القبور البلغارية. ويمنع كتابة الاسماء الاسلامية على احجار القبور.

- يمتنع الاطباء البلغار عن فحص المسلمين في المستشفيات، كما يمنع الختان.

- في منطقة قيرجا علي وحدها، قتل ما لا يقل عن ١٠٠ شخص، على يد السلطات البلغارية، لمقاومتهم عملية بلغرة اسمائهم !

نعم، هذا جزء مما قاله نايوم سليمانوف سابقا، ونعيم سليمان أوغلو، امام الملايين من المشاهدين. وقد طلب نعيم قبل كل شيء نزع اسمه البلغاري، والتجنس بالجنسية التركية.

ولكن الا يوجد لهذا الشاب المسلم مشكلة ؟

ولنستمع الى الجواب على لسانه :

نعم، لقد تركت والدي ووالدتي واخي الاكبر وشقيقتي. وهم الآن في قبضة السلطات البلغارية. ولكنني سعيد. سعيدا جدا.. واستطيع ان اؤكد لكم بانني لم اشعر بهذا القدر من السعادة في يوم من الايام.. لانني حر.. وانني لعلى يقين من ان مئات الالوف من المسلمين مستعدون للهجرة الى تركيا، فيما لو سمحت السلطات البلغارية بذلك.. بل وحتى ان المواطنين البلغار أيضا مستعدون للهجرة !

وقد استقبل الرئيس التركي كنعان افرين ايضا نعيم سليمان اوغلو، كما استقبله زعماء مختلف الاحزاب السياسية وكذلك رؤساء الهيئات والتنظيمات الاجتماعية. كما عقد مجلس الوزراء التركي جلسة طارئة، ليقرر خلالها منح البطل المسلم الجنسية التركية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية